فهذه الاسماء كلها تشير الى توحيد اصحابها في الجاهلية وقد سبق القول ان اعتقاد الاله الواحد في الجاهلية دخل خصوصاً بواسطة الدين المسيحي

ويوجد اسماء أخرى لنصارى من العرب يشير ظاهرها الى الوثنية وانما سقطت عن معناها الاوّل كما حدث عند اليونان والرومان بعد تنصّرهم. فمن ذلك (عبد قيس) و (امرؤ القيس) تسمّى بها النصارى كما مرّ وان كان اسم قيس يدلّ على بعض اوثانهم القديمة. وكذلك (المدّان) من اوثان حمير كما قالوا وكان بنو عبد المدان في اليمن من اشراف نصارى نجران. ومثلهُ (كلال) واليه نُسب عبد كلال احد ملوك حمير المتنصرين كما سبق. ومثلهُ ايضاً (العزيز) كان من اصنام بعض قبائل العرب. ومنه عُرف عَبد العزيز بن سيف بن ذي يزن الحميري. وذُكر في تاج العروس (٢ : ٤١٢) خمسة من نصارى الحيرة في جملتهم عبد عمرو وعبد ياليل. وقالوا ان ياليل اسم صنم (١

ومثلهُ (يَغوث) تسمّى به عبد يغوث الحارثيّ سيّد بني مذحج (الاغاني ١٢ : ١٥٣)

هذا ما حضر لنا من اسماء اهل الجاهليّة الدالة على دين التوحيد والمحتوية لصفاته تعالى. ولا شكّ انها دخلت بينهم بتأثير النصرانيّة (له بقيّة)

مطبوعات شرقية جديدة

S. Belmond : Etudes sur la Philosophie de Duns Scot = I. Dieu: Existence et Cognoscibilité, *Paris, G. Beauchesne*, 1913, XVI-362

ابحاث في فلسفة الطوباوي دُنس سكوت

الطوباويّ دُنس سكوت احد كبار اللاهوتيين الذين تفتخر بهم الكنيسة الكاثوليكية وشرّفوا بعلومهم الرهبانيّة الفرنسيسيّة. وكان هذا المعلّم ممتازاً بفضائله كما يمتاز بمعارفه بين معاصريه ولذلك قد اثبت الكرسي الرسولي براءتهُ ونظمهُ في سجلّ اولياء الله. اما تآليفهُ فعديدة قد كرّروا طبعها حديثاً في نحو عشرين مجلّداً

١) راجع كتاب فلهوزن (Wellhausen: *Reste arabische Heidentums*, 2 ed., p. 4)

فخماً وبذلك سهّلوا درسها على الباحثين في خواصها. وممّن تفرّغوا لهذا الدرس احد اساتذة الفلسفة في فرنسة حضرة الاب « بلمند » وقد خصّ ببحثه تعاليم « دُنس سكوت » الفلسفيّة التي كان يزعم البعض انها مخالفة لتعاليم شمس المدارس القديس توما الأكويني. فوضع هذا الكتاب ليبيّن فيه على عكس ذلك انّ آراء دُنس سكوت توافق تعاليم القديس توما في كل الحقائق الجوهريّة والمسائل الاصوليّة. ومن جملتها بحثه في « الوجود » أيُطلق هذا الاسم عليه سبحانهُ وتعالى وعلى المخلوقات بالمعنى الحقيقي سواء او يُطلق على الله حقيقةً وعلى الكائنات مجازاً. فانّ دُنس سكوت يرتأي الرأي الاوّل والقديس توما اللاهوتي يذهب الى الرأي الثاني. لكنّ مؤلف هذا الكتاب قد أتى بنصوص كثيرة اثبت فيها انّ الاختلاف بين المعلّمين باللفظ اكثر منهُ بالمعنى وهكذا فعل في بيان قضايا أخرى تفرّد فيها المعلّم دُنس سكوت على زعمهم. فشكر الاب بلمند الذي وفّق هكذا بين مذهبين عظيمين. ولكن لا يسعنا هنا الاّ تكرار وصيّة الكرسي الرسولي الذي اوصى في المدارس الكاثوليكيّة بتدويس مؤلفات القديس توما وهي تفوق على تآليف دُنس سكوت بوضوحها وقرب مناحاها وسلاسة عباراتها ولا يُنكر انّ اللاهوتي الفرنسيسي كثير الغموض في اثبات آرائه. وانّما يحسن بالاساتذة درسهُ ليستفيدوا منهُ لا سيما في بعض المسائل التي لا يسلّم الجميع فيها بآراء القديس توما ولم تقطع الكنيسة في ارجحيّتها الاب نيرون

النفع الوفير في تربية دود الحرير

طُبع بالمطبعة اللبنانيّة (جسر ضو ببيروت) (١٩١٤ ص ١٦٦)

كلّ يعلم انّ تربية دود القزّ في بلاد الشام ولا سيما في لبنان من الامور الخطيرة التي يتوقّف عليها رزق الوفر من الاهلين ولذلك لا تمرّ علينا سنة الاّ تظهر في ذلك تآليف مفيدة توقف المربّين على احوال هذه الصناعة وقد وصف الشرق كثيراً منها بل كثر فصولاً واسعة في ذلك للاختصاصيّين. والكتاب المئون هنا من موضوعات الاسابيع الاخيرة وهو منقول عن كتاب فرنسوي اثنت على مضامينهِ المجلّات الاوربيّة للسيو لوران دي لاربوسه. فاهتمّ بتعريبهِ الكاتب ق. خ. اده ونشرهُ بالطبع الاديب ارنست افندي الفونس نقّاش واهداهُ لصاحب الغبطة السيّد الفضائل مار الياس حويّك بطريرك الطائفة المارونيّة. وهو يحتوي في نحو خمسين

فضلاً كل ما يجب على المربّين معرفتهُ لتأتي اتعابهم بثمرتها المرغوبة . فنحض مواطنينا على درسه واقتباس فوائده ل . ش

البرهان الصريح في إثبات الوهية المسيح

بقلم الاب ل . شيخو اليسوعي

المطبعة الكاثوليكية . للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٤ (ص ١٠٤)

هو مجموع المقالات التي نشرناها في اعداد مجلّة المشرق لسنتها المنصرمة طلب الينا كثيرون ان ننشرها على حدة تقريباً لفوائدهـا ففعلنا ولنا الامل ان يستفيد منها ليس النصارى وحدهم بل غيرهم ايضاً ممّن ارتابوا ببعض مشاكل مجلّة المنار المصريّة وان احبَّ احد الاعتراض على اقوالنا فنحن مستعدُّون لدفع اعتراضاته بما يقنعهُ ان شاء الله ل . ش

الزهرات للاستاذ يوسف افندي الفاخوري

الجزء الثاني . طُبع على نفقة نخبة من تلامذتهِ القدماء

في المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩١٤ (ص ١٢٨)

هذه مرّة ثانية نفحت الزهرات الفاخوريّة فتعطّر بها المتخرّجون على يد استاذهم المحبوب ولم يشاءوا ان يبقى اريجها في دائرة تلامذتهِ بل احبُّوا ان يستنشق ايضاً رائحتها الطيّبة رصفاؤهم من ابناء المدارس والناشئة الوطنيّة وعليهِ لم يضنُّوا بمالهم لنشر عبيرها بالطبع . فشكرًا للاستاذ ولتلامذتهِ الادباء ل . ش

روايات البشير : ١ ترهة القرّاء (ص ١٨٤) = ٢ رواية المركيز جان للبكونت هنري بورنيه : تعريب الخوري اسطفان فريحه البشلاني (ص ١٦٠) . بيروت المطبعة الكاثوليكيّة للآباء اليسوعيين ١٩١٣

كثرت الروايات حتى كاد هذا الفنّ يغلب على غيرهـا من المطبوعات التاريخية والعلميّة . على ان معظم هذه الروايات ليس من ورائها فائدة وانّما يقطع قرّاؤهـا وقتهم الثمين في عالم الخيال فيسكرُون من الاوهام الباطلة حتى يكادون ان ينسوا احوالهم الحقيقيّة ويثيرون في قلوبهم اهواء فاسدة كانوا عنهـا في غنًى . وليست والحمد لله الروايات التي تنشرها جريدتنا البشير من هـذا القبيل فانها اما اخبار واقعيّـة تبعث في قلوب القرّاء اشرف العواطف وتدعوهم الى الاقتداء بمن

سبقهم الى الصلاح كروايات نزهة القرّاء المتضمنة عشر حوادث من اجمل ما يُروى من الوقائع الصحيحة واما روايات خياليّة لكنها مبنيّة على حوادث شبيهة بالحق يُقصد بها تمثيل الفضائل المسيحيّة والآداب الاهليّة او الاجتماعيّة كرواية المركيز جان للكاتب الكاثوليكي الشهير الڤيكونت هنري دي برونيه المعرّبة تعريباً لطيفاً ذا انشاء سيّال منسجم. فنشكر مدير الشير لطبعه هذه الروايات على حدة وتزيينها بالملافات الجميلة فيجعلها من احسن الهدايا للشبّان عموماً ولاحداث الدارس خصوصاً

مطبوخ الارمن الكاثوليك

ترجمة من الارمنيّة حضرة الخوري سركيس ورتبيت چريان
طبع في المطبعة الملكيّة في بيروت (ص ٦٤)

هذا المطبوخ وان كان اخصّ بالارمن ولاسيما الساكنين في البندقيّة والاستانة الّا انهُ يفيد الشرقيين ايضاً بمعلوماته العديدة كالتواريخ الثلثة الغربيّ والشرقيّ والهجري وتعريف الاعياد والتذكارات والصيامات والقطاعات لكلّ الطوائف الشرقيّة والاشارة الى احوال الجوّ تقريباً وآونة الزراعة والمواسم المختلفة فنشكر حضرة معرّبه وجناب الساعي بطبعه. ويا ليتهما زادا الاصل الارمني ضبطاً وايضاحاً فمن هو مثلاً (ص ١١) الملك طيطوس الواقع عيدهُ في ٢٠ ك ٢ ؟ وهل الانتصاف الشتوي واقع في ١٨ ك٢ ؟ ومن الاغلاط (ص ١٣) الخلط بين فرنسيس الاسيزي وفرنسيس دي سال ولم يَعُد عيد دخول المسيح للهيكل عند اللاتين عيداً مبطّلاً (ص ١٤) وكذلك خميس الجسد (ص ٣٣). ومن هم الكهنة الذهبيّون (ص١٥) واسحاق برطيف (١٦و١٧) وسرجيوس الرسول (ص ٥٩) الخ ل. ش

شذرات

محاورة لميلاد اليد المسيح نشرت مجلة المرّة القرّاء في عدد ١٥ ك ١ من السنة المنصرمة (ص ٥٤٤ — ٥٤٦) محاورةً شعريّةً في مريم البتول والمجوس واكدت انها من آثار المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي. وكنّا نشرنا السنة ١٩٠٢ هذه القصيدة في الشرق (٥: ١٧—١٩) وقلنا هناك اننا لم نقف على